وصف زيارته لبلانا بالمثمرة والناجحة:

مهاتير محمد: فرص الاستثمار في اليمن جيدة للمستثمر الماليزي

■ ،، صنعاء/سبأ/

وصف الدكتور مهاتير محمد رئيس الوزراء الماليزي السابق زيارته لليمن بأنها كانت ناجحة ومثمرة، إذ بحث مع المسئولين في الحكومة وفي مقدمتهم فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهوريه مجالات فرص الاستثمار في بلادنا سواء في مجال النفط أو الغاز والطاقة الكهربائية أو الصناعات وغيرها والاستفادة من التجربة الماليزية في البناء وجذب الاستثمارات وتوجيهها نحو المجالات التي تخدم أهداف التنمية.

وقال في تصريح لوكالة الانباء اليمنية/سبأ/ قبيل مغادرته صنعاء أمس والوفد المرافق له قال: إن فرص الاستثمار في اليمن كثيرة وجيدة للمستثمر الماليزي، مضيفا أن هذه الفرص باتت الآن في اليمن أكثر من السابق وأن هذه الفرص ستكون جيدة لرجال الأعمال الماليزيين كان في مقدمة مودعيه الدكتور عبدالكريم الارياني المستشار السياسي لرئيس الجمهورية ومحمد طه مصطفي رئيس دائرة المراسم بوزارة الخارجية ومندوب عن رئاسة الجمهورية وداتو ميسران كارمين السفير الماليزي بصنعاء.

نائب رئيس البنك الدولي يطلع على الإنجازات التنموية في عدن

■ عدن/ سبأ

التقى الأخ عبدالكريم شائف أمين عام المجلس المحلي بمحافظة عدن أمس السيد كرستيان بروتمان نائب رئيس البنك الدولي لإقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والوفد المرافق له الذي يزور بلادنا حاليا .

وخلال اللقاء اطلع شائف مسؤول البنك الدولي على التطورات وجوانب النهضة التي تشهدها مدينة عدن في مختلف المجالات، وأشاد بمساهمة البنك الدولي في عدد من المشروعات التنموية ومنها مشروع تطوير مدن الموانئ ومشروع الأشغال العامة .. مؤكدا على أهمية دعم البنك لجهود الحكومة والسلطة المحلية في إرساء مقومات نهضة شاملة ودعم البنى التحتية التي تحتاجها مدينة عدن خصوصا المنطقة الحرة والمنطقة الصناعية.

وقد زار المسؤول الدولي ومعه الأمين العام للمجلس المحلي ميناء عدن للحاويات والمنطقة الصناعية وأستمع من السيد سون بينج مدير شركة (او ٠ بي ١م) التي تدير ميناء الحاويات إلى شرح عن حركة الميناء وخططه المستقبلية لتوسيع نشاطه .

كما زار نائب رئيس البنك الدولي كلية المجتمع بعدن وطاف باقسامها المختلفة واستمع من الدكتور علي محمد المطاع عميد الكلية إلى شرح عن البرامج والتخصصات الدارسية التي تحتويها الكلية واسهاماتها في إعداد كوادر وسطية لتأمين متطلبات التنمية من القوى البشرية ذات الكفاءة التقنية والفنية في المجالات الهندسية والتكنولوجية وإدارة الأعمال والمجالات التنموية المختلفة .

وأعرب المسؤول الدولي عن ارتياحه لما شاهده في الكلية من نشاط علمي مواكب للتقنيات الحديثة واعتبرها مركزاً للتنمية البشرية والثقافية تستجيب برامجها الدراسية لاحتياجات المجتمع المدني وسوق العمل .

كما زار المسؤول الدولي مشروع تطوير مدن الموانئ واستمع من الأخ محمد زمام مدير المشروع إلى شرح عن خطة عمل برنامج تطوير مدن الموانئ للعام الحالي والمقدرة تكلفته الإجمالية بثلاثة عشر مليون دولار والهادف إلى تحويل مدن الموانئ الرئيسية عدن، الحديدة، المكلا، المخا إلى مراكز اقليمية للنمو الاقتصادي، وذلك من خلال ايجاد وتوفير بنى تحتية مساعدة للنمو وتطوير مشاريع القطاع الخاص بما يساهم في توسيع قاعدة الاستثمارات وتحقيق النمو المتوازن للاقتصاد الوطني.

واطلع زمام السيد كرستيان على الاجراءات الفنية التي اتخذت لتنفيذ الاستراتيجيات التنموية والاقتصادية المحلية التي تم إعدادها لمدن الموانئ المستهدفة.

حضر اللقاء ورافق الوفد الدولي في زياراته الدكتور محمد الصبري وكيل وزارة التخطيط لقطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية وروبرت هندل الممثل المقيم للبنك الدولي بصنعاء.

بتكلفة ٢٢٥ مليون دولار:

التوقيع على اتفاقية إنشاء مصفاة حضرموت

■ ،، صنعاء/سبأ/

وقع أمس بوزارة النفط والمعادن على اتفاقية إنشاء مصفاة حضرموت بحضور الدكتور رشيد صالح بارباع وزير النفط والمعادن وعدد من قيادات الوزارة والمؤسسات التابعة.

وتقضي الاتفاقية التي وقعها الدكتور خالد عبدالغني رئيس مجلس إدارة شركة مصافي حضرموت، والسيد شول وولي النائب الأول لرئيس مجلس إدارة شركة سامسونج الكورية، والسيد يون كيون كيم النائب الأول لرئيس مجلس إدارة شركة اس كيه الكورية للهندسة، بإنشاء مصافي حضرموت بمنطقة الضبة، بتكلفة اجمالية تبلغ ٢٢٥ مليون دولار، خلال ثلاثين شهرا.

الدكتور خالد عبدالغني قال في تصريحات صحفية عقب التوقيع: إن هذه الاتفاقية تتوج مجهودا دؤوبا دام شهورا عديدة لتنفيذ مصفاة حضرموت، والتي سيبلغ انتاجها في المرحلة الأولى ٥٠ الف برميل يوميا، وباذن الله سيكون هذا المشروع باكورة لمشاريع أخرى في منطقة حضرموت واليمن عموما.

وأشار إلى أن مشروع مصفاة حضرموت يجرى تنفيذه باستثمار مشترك للقطاع الخاص في كل من اليمن والامارات والسعودية، بواسطة شركتين كوريتين، وباشراف شركة تكنيب الامريكية، مشيدا بالدعم والتشجيع الذي لقيه وشركاؤه المستثمرون في هذا المشروع الحيوي من قبل المسئولين في الدولة والحكومة ووزارة النفط والمعادن.

إلى ذلك اعتبر الأخ محمد العبار رئيس مجلس إدارة مجموعة بنوك دبي، مدير دائرة الاقتصاد والاستثمار بامارة دبي، توقيع اتفاقية بناء مصفاة حضرموت، دليلا على النية الطيبة للتعاون في مجال الاستثمار في اليمن من قبل المستثمرين من دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية، خاصة في مجال الصناعات البتروكيماوية.

وفيما أشار إلى اتساع دائرة الشراكة في هذا المشروع أوضح العبار أن الهدف من هذه الشراكة أن تكون باكورة لتشجيع مستثمرين آخرين من الدول العربية والاسلامية، لبناء جسور من العمل والاستثمار في هذه الأرض الطيبة في مختلف الأنشطة البترولية والصناعية، وتوفير فرص عمل مهمة في مختلف المحافظات اليمنية.

مشيدا بكافة أشكال الدعم والمساندة التي لقيها وشركاؤه في مصافي حضرموت من قبل المسئولين في وزارة النفط والمعادن ومختلف الجهات الأخرى في الدولة والحكومة.

اليوم بتعز: اختتام ورشة استراتيجية التنمية الريفية والمحلية

■ تعز/ الثورة/

تختتم صباح اليوم بمدينة تعز فعاليات الورشة الخاصة باستراتيجية التنمية الريفية والمحلية والتي نظمت على مدى ثلاثة أيام من قبل وزارة التخطيط والتعاون الدولي والصندوق الاجتماعي للتنمية بالتنسيق مع البنك الدولي.

واستعرضت جلستا المناقشات الصباحية والمسائية الأهداف والأنشطة والجهات ذات العلاقة المنفذة لها والآثار المترتبة من الفوائد للمحاور الخمسة للاستراتيجية والمتمثلة في تحقيق النمو الاقتصادي وتنمية الموارد البشرية وتحسين البنية التحتية وضمان الحماية الاجتماعية لخلق فرص العمل وتعزيز اللامركزية والحكم الرشيد والمشاركة.

وتم خلال الجلستين تقسيم المشاركين وعددهم ٧٠ شخصية يمثلون الوزارات المعنية والمجالس المحلية والصناديق التمويلية إلى جانب قطاع المرأة إلى فرق عمل لأثراء محاور الاستراتيجية بالآراء الفنية انطلاقاً من خبرتهم في الميدان والعمل المجتمعي والريفي في الواقع العملي.

وأعرب الدكتور مطهر العباسي وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي رئيس الفريق الفني للاستراتيجية عن ارتياحه لتمكن المشاركين في الخروج بمصفوفة للمحاور الخمسة للاستراتيجية تمثل في مجملها المسودة الأولية لهذه الاستراتيجية الوطنية المهمة .. مشيراً إلى أن البنك الدولي يوليها أهمية خاصة لتنفيذ مشروعاتها المختلفة لتطوير وتنمية الريف وهو ما يأمل من خلاله زيادة وتفعيل التعاون مع البنك لتوفير المخصصات المالية اللازمة.

يبحث آليات التعاون وتنسيق المواقف على المستوى الدولي:

صنعاء تستضيف الأحد القادم الاجتماع الخليجي السادس لمسؤولي العلاقات الدولية في وزارات العمل

■ ،، صنعاء/سبأ/

تستضيف الجمهورية اليمنية في الفترة من التاسع إلى العاشر من مايو الجاري ولأول مرة الاجتماع السادس للجنة الفنية لمسئولي العلاقات الدولية في وزارات العمل والشئون الاجتماعية في دول مجلس التعاون الخليجي.

وأوضح الأخ علي صالح عباد مستشار وزارة الشئون الاجتماعية والعمل للعلاقات الخارجية بأن انعقاد هذا الاجتماع في صنعاء يأتي بعد مشاركة اليمن الفاعل في الأربع المؤسسات التي انضمت لها وهي مجالس الصحة والتعليم ودورة كأس الخليج والعمل والشئون الاجتماعية.

وأفاد بأن الاجتماع سيستعرض نشاطات المكتب التنفيذي للمجلس واليات تنسيق مواقف وتعاون دول المجلس في المجالات المتصلة بالعمل والشؤون الاجتماعية بالإضافة إلى المواضيع التي سيتم عرضهاعلى مؤتمر العمل الدولي الذي سيعقد في جنيف من الأول وحتى السابع عشر من يونيو القادم بما يخدم المصالح المشتركة.

مشيرا إلى ان الاجتماع الذي سيحضره الأخ عثمان بن عبدالله التويجري مديرعام المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بالمجلس سيناقش الاتفاقية الدولية بشأن حماية العمال المهاجرين وأفراد أسرهم إضافة إلى متابعة إعلان منظمة العمل الدولية بشأن الحقوق الأساسية في العمل والحريات النقابية وحق التنظيم والمفاوضات الجماعية وكذا بروتوكولات التعاون بين منظمة العمل الدولية ودول المجلس.

وأوضح الأخ مستشار الوزارة للعلاقات الخارجية أن بلادنا دشنت حضورها الأول في اجتماعات مجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية في قطر بسبتمبر ٢٠٠٣ حيث اعلن انضمام بلادنا رسميا إلى المجلس كما شاركت في اجتماعين نظمهما المجلس خلال شهري ديسمبر من العام المنصرم وابريل من العام الجاري.

منوها بأن بلادنا ستشارك في ورشتي عمل تدريبيتين حول الوقاية من الحرائق في المنشات والمباني اللتين ستعقدان في البحرين منتصف الشهر الجاري ودورتين تدريبين خاصتين بإعداد التقارير الوطنية عن الأسرة في دول المجلس والأطفال مجهولي النسب اللتين ستنعقدان خلال الفترة القادمة.

الأسبوع المقبل:

بدء فعاليات اسبوع الطالب الجامعي بتربية المهرة

■ ،، تستعد كلية التربية بمحافظة المهرة لاستقبال اسبوع الطالب الجامعي الثالث خلال الفترة من ١٠الى١٦مايو الحالي والذي يأتي متزامنا مع احتفالات شعبنا اليمني بالعيد الوطني الرابع عشر للجمهورية اليمنية في ٢٢ مايو.

وفي تصريح لوكالة الانباء اليمنية/سبأ/أشارالدكتور صالح كرامه قمزواي عميد كليه التربية بالمهرة إلى أن كلية التربية بالمحافظة تستعد استعدادا جيدا من خلال البرنامج الزمني المعد لأسبوع الطالب الجامعي بكلية التربية بالمهرة.

وقال: إن هذا الأسبوع سيشهد فعاليات متعددة منها القاء العديد من المحاضرات الثقافية، وتنظيم معارض للحاسوب، وللوسائل التعليمية، والتراث ، حيث ستكون هناك فعاليات يومية وصباحية شعرية ومسابقات ثقافية بين الفريقين الفائزين في الكلية وكذا قيام المسابقات الرياضية على صعيد المحافظة اضافة إلى مشاركتنا في جامعة حضرموت وأنشطة أخرى متعدده ابتداءً من ١٠مايو الحالي وكذا مشاركة فريقي كرة القدم والطائرة في جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا.

وأوضح في سياق حديثه ان الكلية ستركز على الأمور الثقافية داخل المحافظة متمنيا أن يحقق هذا الأسبوع نجاحا متميزا لفرع كلية التربية بالمهرة وفي ختام حديثه دعا الطلاب إلى التفاعل الجيد في انجاح اسبوعهم الجامعي الثالث من خلال تفعيل أنشطة اسبوع الطالب الجامعي بشكل جيد.

٣٤٢ فصلاً دراسياً ينفذها صندوق تحفيز التعليم في اربع محافظات

■ ،، صنعاء/سبأ/

اعلن الدكتور عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم أن صندوق تحفيز التعليم للجميع سينفذ خلال العام الحالي ٣٤٢ فصلا دارسيا في ١١٤ وحدة خصصت لمحافظات ذمار وحجة والبيضاء والحديدة في إطار خطط الوزارة الهادفة إلى رفع الالتحاق بالتعليم لنسبة ١٠٠ من الصف الأول إلى الصف السادس حتى عام ٢٠١٥م.

وأشار الأخ الوزير في كلمته الافتتاحية للحلقة النقاشية التي نظمتها الوزارة أمس حول صندوق تحفيز التعليم للجميع إلى أن تنفيذ هذه الفصول يأتي بتمويل من الدعم الذي قدمته الدول المانحة لليمن والمقدر بـ ١٠ ملايين دولار٠٠ مؤكدا أن الوزارة تعمل وفق برنامج تنفيذي لاستغلال هذا الدعم في بناء المنشآت والمشاريع التعليمية في المديريات والمناطق الأكثر احتياجا.

فيما أوضح الأخ عبدالكريم الجنداري وكيل الوزارة لقطاع المشاريع والتجهيزات أهداف الحلقة في بحث الآليات الكفيلة بتحسين استغلال المنح وتنفيذ المشاريع الممولة منها وبما يساهم في تحسين وتجويد العملية التربوية والتعليمية وتعزيز بناء القدرات المؤسسية للوزارة.

من ناحية ثانية عقد أمس اجتماع برئاسة الدكتور عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم ضم مجلس الوكلاء بالوزارة كرس لمناقشة ورقة عمل لأحد الخبراء الدوليين المتخصصين في أنظمة الخدمة المدنية حول الترتيبات الهيكلية الخاصة بالوزارة.

وأوضح الأخ الوزير انه بناء على هذه الورقة ستتقدم الوزارة بمذكرة إلى وزارة الخدمة المدنية لادخالها ضمن المرحلة الأولى من التحديث وبما يمكن الوزارة من الوصول إلى تلبية احتياجاتها الجديدة المبنية على مركزية التخطيط ولامركزية التنفيذ.

البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا..

رئيس الجمهورية يستعرض

وجدد الأخ الرئيس ترحيبه بالاستثمارات في بلادنا سواء كانت ماليزية أو خليجية أو أجنبية .. مشيراً إلى انها سوف تحظى بكل الرعاية والتسهيلات، موضحاً أن قانون الاستثمار في بلادنا يتضمن الكثير من الامتيازات والفرص والحماية المشجعة للمستثمرين .

حضر المقابلة الاخوة عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء والدكتور عبدالكريم الارياني المستشار السياسي لرئيس الجمهورية وعبدالله حسين البشيري وزير الدولة أمين عام رئاسة الجمهورية.

الحكم بإعدام

وقال محامو الدفاع انهم سيستأنفون الحكم ، وان أمامهم ٦٠ يوماً للاستئناف.

وخرج عشرات من أقارب الأطفال المصابين إلى الشوارع يغنون ويرقصون قرب المحكمة عقب إعلان الحكم .

وتوفي اكثر من ٤٠ طفلاً منذ عام ١٩٩٩م ، مما زاد من حساسية القضية في البلدين .

ودفعت الممرضات بأنهن بريئات ولا يلمن على إصابة اطفال بالفيروس ، وجرت محاكمة تسعة ليبيين بتهمة الحصول على اعترافات من البلغار بالتعذيب ، لكن ساحتهم برئت .

وسلطت الأضواء على القضية في الأسابيع الأخيرة ، مع سعي ليبيا للخروج من عزلتها بعد نبذ برنامجها النووي في ديسمبر .

وفي بروكسل ، قالت المفوضية الأوروبية أنها تشعر بخيبة أمل بالغة ، لصدور هذا الحكم ، بينما قال وزير العدل البلغاري انطون ستانكوف في صوفيا "صدمت من الأحكام ، موقف الحكومة الرسمي هو اننا لن نقبلها (الأحكام) ".

وقال اوجينان جيرجيكوف رئيس البرلمان البلغاري أنه على ثقة أن أحكام الإعدام لن تنفذ .

وأضاف : أولاً .. يمكن استئنافها ، ثانياً .. لم تنفذ ليبيا أي أحكام إعدام خلال تسع سنوات .. وساندهش إذا بدأت الآن ، ثالثاً.. أتوقع أن يتصرف القذافي بإنسانية لتحقيق مكاسب سياسية يحتاجها من الرأي العام العالمي .

وأعرب رومانو برودي رئيس المفوضية الأوروبية عن أمله في التوصل إلى تسوية سريعة وعادلة .

وفي دبلن قال دييجو دي أويدا المتحدث باسم المفوض الأوروبي كريس باتن للصحافيين أن وزير الخارجية الليبي عبدالرحمن شلقم ، أبلغ مسئولي السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي أنه شخصياً ضد أحكام الإعدام ، لكنه أضاف أن النظام القضائي في ليبيا مستقل ولا يستطيع التدخل .

وقالت وزارة الخارجية البلغارية أن نحو ثلاثة آلاف بلغاري يعملون في ليبيا معظمهم في المجال الطبي .

الجامعة العربية تشيد

وأعتبر الأمين العام المساعد للجامعة العربية أن تطور العمل العربي المشترك وتطور الجامعة العربية وصولاً إلى قيام اتحاد عربي اصبح ضرورة ملحة وليس قفزة طموحة كما يصفها البعض.

وقال: نحن نتابع فعلاً توسيع الاتحاد الأوروبي وهذه الخطوات العملاقة التي يقوم بها نموذج وحافز لابد للدول العربية أن تركز جهودها وتتخذ المواقف العملية لترسيخ التكامل والعمل أكثر من الكلام.

وتابع يقول: فعلاً أنا تابعت هذه التطورات الأوروبية كانني عشت حلماً من منظور عربي نتمنى أن يتحقق.. فالاتحاد الأوروبي الآن يعمل بعشرين لغة ووصل إلى مرحلة متقدمة من التكامل والتعاون في حين نحن العرب اصحاب المنظمة الوحيدة التي لها لغة واحدة لم نستطع أن نصل إلى طموحات شعوبنا ومع ذلك أن التطوير الذي تهدف إليه الجامعة ويهدف إليه الأمين العام وتساهم فيه الدول العربية وفي المقدمة اليمن كفيل بأن يخرجنا من هذه الزاوية والنظرة الضيقة إلى زاوية التعاون والتكامل.

الصايدي: اسرائيل تهتم

معتبرا استجابة الجمعية العامة للامم المتحدة باستئناف مناقشة البند ٣٨ حول القضية الفلسطينية ترجمة عملية للقلق الذي يبديه المجتمع الدولي حيال الممارسات الاسرائيلية التي تقوض فرص السلام وتدفع بالمنطقة الى كارثة حقيقية، خاصة في الوقت الذي يقف فيه مجلس الامن عاجزا عن اداء دوره في حفظ الامن والسلام في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واستعرض الصايدي الممارسات التي تنتهجها اسرائيل منذ احتلالها للأراضي الفلسطينية، والتي تدل على انها مهتمة بالاستيلاء على الأراضي اكثر من اهتمامها بالسلام والامن٠٠ وقال: إن اسرائيل وفقا للقانون الدولي هي دولة محتلة للأراضي الفلسطينية لاتمتلك السيادة على الأراضي الواقعة تحت احتلالها كما انه لايحق لها أو لأي طرف اخر ان يتصرف بالنيابة عن الشعب الفلسطيني في قضايا الحل النهائي والتي يجب أن تكون موضع تفاوض بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

ملف تعذيب الأسرى

وهي اول مسئول برلماني يطالب باستقالة رامسفيلد. وحتى الآن كان السناتور الديمقراطي جوزف بيدن، الرجل الثاني في لجنة الشئون الخارجية في مجلس الشيوخ، تطرق الى احتمال استقالة رامسفيلد لكن اذا اثبت التحقيق الجاري حاليا مسئوليته.وطالب اعضاء من مجلس الشيوخ بهدم سجن أبو غريب للتخلص من احد رموز النظام العراقي السابق، وفصل مخجل في تاريخ الجيش الأمريكي.

وفي محاولة على ما يبدو للفت الانظار بعيداً عن ملف تعذيب الأسرى صعدت القوات الامريكية عملياتها فجاة في مدن الجنوب واقتحمت كربلاء وسيطرت على مقر محافظ النجف وقتل جنودها ٥٥ عراقياً في اشتباكات عنيفة مع انصار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر في النجف بعد أن قتلوا ١٠ من انصاره في مدينة الصدر ببغداد، وقتلت القوات الأنطالية ٣ آخرين في الناصرية.

في حين شهدت العاصمة بغداد انفجار سيارة ملغومة اسفر عن مقتل جندي أمريكي و٦ عراقيين في اعقاب مقتل جنديين أمريكيين في انفجار عبوة ناسفة في العاصمة العراقية ايضاً، كما لقي اربعة جنود أمريكيين مصرعهم واصيب ثلاثة آخرون بهجوم شرق الفلوجة ادى ايضاً الى تدمير مركبة عسكرية للاحتلال.

فقد اندلعت اشتباكات عنيفة في مدينة النجف وقال الجيش الأمريكي ان قواته قتلت ٤٥ مقاتلاً من انصار الصدر وانه استولى على مكتب الحاكم على اطراف المدينة. وقال مسئول عسكري اخر بقوات الاحتلال ان القوات الأمريكية قتلت ٤٥ مقاتلا واصابت ٦٥ اخرين من ميليشيا الزعيم الشيعي مقتدى الصدر في اشتباك مسلح شرقي النجف امس وان القوات استعادت ايضا السيطرة على مكتب الحاكم في المدينة.

واضاف «اعدنا تأمين مبنى الحاكم ونتوي ان يشغله الحاكم مرة اخرى كي يستعيد التحالف السيطرة على المدينة» مشيرا الى مكتب الحاكم الذي يقع عند اطراف المدينة المقدسة لدى الشيعة. واضاف ان القوات الأمريكية لم تواجه عقبات تذكر خلال عملية إعادة الاستيلاء على المبنى.

واشار المسئول الى ان القوات الأمريكية تقدمت شرقي النجف عبر نهر الفرات مما فجر اشتباكات عنيفة مع ميليشيا جيش المهدي الموالية للصدر مما أسفر عن مقتل ٤٥ مقاتلا من رجال المليشيا. ولم يعط اي تفاصيل بشأن الخسائر بين صفوف القوات الأمريكية. وتحاصر القوات الأمريكية مدينة النجف حيث يوجد الصدر والعديد من ميليشيا جيش المهدي الموالية له منذ ما يقرب من شهر.

وتصاعدت أعمدة الدخان من منطقة مقابر على اطراف المدينة فيما حلقت طائرات هليكوبتر أمريكية على ارتفاع منخفض فوق المنطقة. وتقول القوات الأمريكية انها ستمتنع عن دخول المدينة التي تضم مزارات دينية مقدسة لدى الشيعة الأمر الذي يمكن ان يشعل موجة غضب واسعة النطاق.

وقالت فضائية العربية ان الاحتلال عطل شبكة الاتصالات جميعها ودخلت قوات الاحتلال إلى الكوفة عن طريق الجسر المؤدي إلى بغداد أي طرف المدينة الشمالي. وحدثت مواجهات وسمع دوي الانفجارات واستمر هذا تقريبا حوالي ثلاث ساعات.

ومن بغداد وصف الشيخ عامر الحسيني الناطق باسم مقتدى الصدر للعربية محاولات قوات الاحتلال للمدن المقدسة بأنها «محاولات إرهابية ستدر بقوة وسنبذل الغالي والنفيس من أجل الحفاظ على مقدساتنا ورموزها». وحذر من ان محاولة اغتيال الزعيم مقتدى الصدر يجعل العراق «في ثائرة كبيرة وفي ثورة عارمة تؤدي إلى سفك كثير من الدماء لأن مقتدى الصدر لا يمثل شخصه ولكن يمثل العراق والعراقيين عموما».

وسيطر جنود أمريكيون امس على قطاع مقر محافظ النجف، كما اعلنت الشرطة. وقال الشرطي حسين رزاق «اقاموا (الجنود الامريكيون) نقاط مراقبة على الطريق الرئيسي بين النجف والكوفة وسيطروا على القطاع المحيط بمقر المحافظ». ودخلت عشر دبابات وست اليات عسكرية أمريكية مركز مدينة كربلاء دون مقاومة.

وأفاد مراسل وكالة الانباء الالمانية في كربلاء بان القوات الأمريكية دمرت مكتب مقتدى الصدر في المدينة وشوهدت وتمركزت الاليات على بعد ٥٠٠ متر تقريباً من مقام الامام الحسين والامام العباس. وجاء الهجوم على النجف والكوفة وكربلاء بعد ساعات من إعلان الحاكم الأمريكي بول بريمر عن تعيين عدنان الدرفي محافظاً للنجف وشدد في مؤتمر صحفي في بغداد على ضرورة نزع سلاح أنصار الصدر.

وقال بريمر في اعلى مقتدى الصدر ان «يمثل امام القضاء العراقي في الاتهام الذي وجه اليه، وعلى انصاره ان يتخلوا عن سلاحهم». وصدرت مذكرة توقيف في حق الصدر في قضية مقتل الزعيم الشيعي عبد المجيد الخوئي في ابريل ٢٠٠٣ ولجأ الصدر الى مدينة النجف المقدسة (وسط). وتسعى الولايات المتحدة الى اعتقاله حيا او ميتا.

وقال بريمر «يجب ان تكون للنجف ادارة عراقية قوية. والسيد الدرفي هو رجل المرحلة». والدرفي في مطلع الاربعينيات وهو من مدينة الكوفة الشيعية المجاورة للنجف، وفق مصدر عراقي. وأوضح سامي العسكري المناوب في مجلس الحكم لوكالة فرانس برس ان الدرفي «لا ينتمي الى اي من التنظيمات العراقية وانما هو إسلامي ومن اتباع المرجعية الأعلى في العراق علي السيستاني».

الثورة
يومية - سياسية - جامعة
تصدر عن: مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
نائب مدير التحرير: محمد قاسم الجرموزي
سكرتيرا التحرير: محمد عبدالماجد العريقي، ابراهيم المعلمي
الادارة العامة: صنعاء. شارع المطار ■ ص.ب: ١٤٧٥.٢١٩٥ ■ تليفون: ٣٢-٣٢١٥٢٨ / ٣٢١٥٣٣ ■ فاكس: ٣٣٢٥٠٥ / ٣٣٤٩١٤
■ الاعلانات : ٢٧٤٠٣٨ ■ التوزيع : ٢٧٤٠٣٧ ■ الاشتراكات : ٢٧٤٠٣٦ ■ الفاكس : ٢٧٤٠٣٥
الفروع: ■ عدن : ٢٣١٧٨٣ / فاكس ٢٣٣٣٥٤ ■ تعز : ٢٢٠٨٠٠ /فاكس : ٢٢٠٩٠٠
■ الحديدة : ٢٤٥٨٤٢ فاكس: ٢١١٥٣٧ ■ حضرموت : ٣٠٣٩٣٠ فاكس : ٣٠٣٩٣١